

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15229 - عن عمر قال : بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبال من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال : نغمة جن وغنتهم (وغنتهم : في حديث أبي هريرة (أن رجلا أتى على واد مغن) يقال : أغن الوادي فهو مغن : أي كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب النهاية (3 / 390) ب (من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لافيس بن إبليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال : نعم . [قال ؟ ؟] فكم أتى عليك من الدهر قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا قال : ما علم ذلك قال : ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام (بالآكام : الأكمة معروفة والجمع أكمات وأكم . وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الآكام أكم مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق الصحاح (5 / 1863) ب) وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس عمل الشيطان المتوسم والشاب المتلوم .

قال : ذرني من التردد إنني تائب إلى الله إنني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال لا جرم إنني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إنني ممن أشرك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة ؟ قال : يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إنني قرأت في ما أنزل الله علي أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه قم فتوضأ واسجد سجدين ففعلت من ساعتني ما أمرني به فناداني ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني فقال : لا جرم إنني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وكنت زوارا ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان المكين وكنت آلف إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإنني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال : إن لقيت عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام وإنني لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن عيسى قال لي : إن لقيت محمدا فأقرئه مني السلام فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه عينيه فبكى ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال : يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم { إذا وقعت الواقعة } و { المرسلات }

و { عم يتسائلون } و { إذا الشمس كورت } و { المعوذتين } و { قل هو الله أحد } وقال :
ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر بن الخطاب ه : فقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا فلسنا ندري أحي أم ميت .
(ع) وأبو العباس اليشكري في اليشكريات وأبو نعيم (ق) معا في الدلائل والمستغفري
في الصحابة وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طرق وطريق (ق) أقواها وطريق (ع)
أوها وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق (ع) فلم يصب وله شواهد من حديث أنس
وابن عباس وغيرهما تأتي في محالها وقد بسطت الكلام عليه في اللآلي المصنوعة